بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٦١٣
كنا في العلوم

٢٩
٢٩
١٧٨ ص

مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة
سوق الليل — مكة المكرمة
ت — ٢٥٧٧٢
بطاقة مخطوط - وطات رقم ٧٠
اسم الكتاب : كتاب إتمام الدراية لقراء النقاية
اسم المؤلف : [illegible]
تاريخ التأليف : ٨٧٢ هـ
تاريخ خطه ونوعه : نسخ قديم
عدد الاجزاء : ١
عدد الصفحات : ١٧٨ ص وكل صفحة [illegible]
المقاس : ١٦×٨
الرأى : كتاب نادر [illegible]

جامعة أم القرى
قسم المخطوطات والميكروفيلم

جامعة الملك عبد العزيز
شعبة مكة

عمران واحوهما هرون وليس اخا موسى ففي الترمذي عن
المغيرة ابن شعبة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجران
فقالوا انكم تقرؤن يا اخت هرون وقد كان بين موسى
وعيسى ما كان فلم ادر ما اجيبهم فرجعت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال الا اخبرتهم انهم كانوا يسمون بانبيائهم
والصالحين قبلهم وغيره ومن الصحابة زيد بن حارثة المذكور
في الاحزاب لا غير الثاني الكلبي لم يكن فيه غير ابي لهب واسمه
عبد العزى ولهذا لم يذكر باسمه لانه حرام شرعا وقيل
للاشارة الى ان مصيره الى اللهب وكان كني به لاشراق وجهه
الثالث اللقاب ذو القرنين اسمه الاسكندر على الاشهر ولقب به
لانه ملك فارس والروم وقيل لانه دخل النور والظلمة وقيل
لانه كان براسه شبه القرنين وقيل كان له ذوابتان وقيل
راى في النوم انه اخذ بقرني الشمس المسيح عيسى ابن مريم
لقب به اما من السياحة او لانه كان مسيح القدمين لا اخمص له
وفرعون اسمه الوليد ابن مصعب الرابع المبهمات عرف فرعون
الذي في سورة غافر اسمه خرقيل الرجل الذي في سورة يس
في قوله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة اسمه حبيب بن
موسى النجار فتى موسى الذي في سورة الكهف يوشع بن نون
الرجلان اللذان في سورة المايدة في قوله تعالى قال رجلان

من الذين يخافونهما يوشع وكالب ام موسى اسمها يوحانذ
بضم اليا التحتية والحا المهملة وكسر النون وبالذال المعجمة
امرأة فرعون اسية بنت مزاحم العبد في سورة اللهف
في قوله تعالى فوجدا عبدا من عبادنا هو الخضر الغلام الذي
في قصته في قوله تعالى لفتاه غلاما قتله جيسور بالحا المهملة
وقيل بالجيم بعدها مثناة تحتية وقيل نون آخره وقيل
راي الملك الذي في قصته في قوله وكان وراءهم ملك اسمه هدد بن
بدد كلاهما بوزن صرد العزير اسمه اطفير او قطفير امرأته
اسمها راعيل هذا ما ذكره البلقيني في هذه المواضع ورد ذلك
اقوال اخر سردناها في التحبير وهي ايا المبهمات في القرآن كثيرة
جدا ولم يستوفها البلقيني ولا قارب وفيها تصنيف مستقل
للسهيلي والبدر بن جماعة وقد استوعبتها في التحبير فلم ادع
منها شيأ ورتبتها على فصول ولله الحمد

علم الحديث

علم الحديث علم بقوانين
اي قواعد يعرف بها احوال السند والمتن من صحة وحسن
وضعف وعلو ونزول وكيفية التحمل والاداء او صفات الرجال
وغير ذلك والسند الاخبار عن طريق المتن من قولهم
فلان سند اي معتمد لاعتماد الحفاظ عليه في صحة الحديث
وضعفه او من السند وهو ما ارتفع وعلا عن سفح الجبل
لان المسند يرفعه الى قائله والمتن ما ينتهي اليه

غاية

غاية السند من الكلام من المماقتة وهي المباعدة في الغاية
لانه غاية السند او من متنت الكبش اذا شققت
جلدة بيضته واستخرجتها فكان المسند استخرج
المتن او من المتن وهو ما صلب وارتفع من الارض
لان المسند يقويه بالسند ويرفعه ثم ان اول من صنف
في هذا الفن القاضي ابو محمد الرامهرمزي عمل فيه كتابه
المحدث الفاصل ولم يستوعب والحاكم ولم يهذب
والاتب ثم ابو نعيم الاصبهاني ثم الخطيب مصنف
الكفاية في قوانين الرواية والجامع لاداب الشيخ
والسامع وصنف في هذا الفن كتبا مفردة كثيرة حتى
قال الحافظ ابو بكر ابن نقطة كل من انصف علم ان المحدثين
عيال على كتبه الى ان جا الشيخ تقي الدين بن الصلاح فجمع
مختصره المشهور واملاه شيأ بعد شي لما ولي تدريس دار
الحديث الاشرفية فهذب فنونه ونقح انواعه ولخصها
واغنى بمولفات الخطيب فجمع متفرقاتها وشتات
مقاصدها فصار على كتابه المعول واليه يرجع كل مختصر
ومطول الخبر بمعنى الحديث وقيل اعم منه ان تفرد بنظرة
بلا حصر بان احالة العادة لتواطيهم على الكذب او وقوعه
منهم اتفاقا بلا قصد واتصف بذلك في كل طبقاته

جامعة الملك سعود
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

فهو متواتر اي يسمي بذلك وسياتي في اصول الفقه انه
يوجب العلم اليقيني فلا يحتاج الي البحث عن حال رجاله
قال ابن الصلاح ومثاله علي التفسير المذكور بعد وجوده
الا ان يدعي ذلك في حديث من كذب علي متعمدا فقد
رواه من الصحابة نحو المائة وقيل المائتين وتقعب
عليه الحافظ العراقي بحديث مسح الخف فقد رواه اسبعون
من الصحابة وحديث رفع اليدين في الصلوة فقد
رواه نحو خمسين منهم وقال شيخ الاسلام والحفاظ
ابو الفضل بن حجر ما ادعاه ابن الصلاح من العزة وغيره
من العدم ممنوع لان ذلك نشا عن قلة الاطلاع علي كثرة
الطرق واحوال الرجال المقتضية لايعاد العادة ان يتواطوا
علي الكذب او يحصل منهم اتفاق قال ومن احسن ما يقرر به
كون المتواتر موجودا وجود كثرة في الاحاديث ان الكتب
المشهورة المتداولة بايدي اهل العلم شرقا وغربا المقطوع
عندهم بصحة نسبتها الي مصنفيها اذا اجتمعت علي اخراج
حديث تعددت طرقه تعدد انحيل العادة تواطيهم علي الكذب
افاد العلم اليقيني بصحته الي قايله ومثل ذلك في الكتب
المشهورة كثير قلت صدق شيخ الاسلام وبر وما قاله هو
الصواب الذي لا يمتري فيه من له ممارسة بالحديث واطلاع
علي طرقه

علي طرقه فقد وصف جماعة من المتقدمين والمتاخرين
احاديث كثيرة بالمتواتر منها حديث نزل القران علي سبعة
احرف وحديث الحوض واخبار القبر واحاديث الهرج
والفتن في اخر الزمان وقد جمعت جزا في حديث رفع اليدين
في الدعا فوقع لي من طرق تبلغ العشرين وعزمت علي جمع كتاب
في الاحاديث المتواترة يسر الله ذلك بمنه امين وغيره وهو
ما لم تصل طرقه الي الرتبة المذكورة احادا فان كان باكثر من
اثنين كثلاثة فمشهور اي يسمي بذلك لوضوحه وربما يطلق
علي ما اشتهر علي الالسنة ولو كان له اسناد واحد بل ولو لم
يوجد له اسناد اصلا او بهما اي باثنين بان رواياه فقط
عن اثنين فقط فعزيز لقلة وجوده او عزته وقوته
لمحبه من طريق اخر مثاله حديث الشيخين عن انس والبخاري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا يومن
احدكم حتي اكون احب اليه من والده الحديث رواه عن انس
قتادة وعبد العزيز بن صهيب رواه عن قتاده سعيد
ورواه عن عبد العزيز اسماعيل بن علية وعبد الوارث
ورواه عن كل جماعة او بواحد فقط بان لم يروه غيره
في اي موضع وقع التفرد فغريب فمنه ما وقع التفرد
في اصل السند بان يكون في الموضع الذي يدور عليه

والورع وتحري مخرجيه واحتياطهم ولهذا اتفقوا على
ان اصح الحديث ما اتفق على اخراجه الشيخان ثم ما انفرد به
البخاري ثم مسلم ثم ما كان على شرطهما ثم شرط البخاري ثم شرط
مسلم ثم شرط غيرهما وان صحيح ابن خزيمة اصح من صحيح
ابن حبان وابن حبان اصح من مستدرك الحاكم لتفاوتهم في الاحتياط
ومن المرتبة العليا ما اطلق عليه بعض الائمة انه اصح الا
سانيد كالشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر والزهري عن سالم
عن ابيه وابن سيرين عن عبيدة عن علي والنخعي عن علقمة
عن ابن مسعود ودون ذلك كرواية يزيد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابيه عن جده عن ابي موسى وكحماد بن
سلمه عن ثابت عن انس ودون ذلك لسهيل عن ابيه عن
ابي هريرة والعلا عن ابيه عن ابي هريرة فان خف الضبط
اي قل مع وجود بقية الشروط فحسن وهو يشارك الصحيح
في الاحتجاج به وان كان دونه وتفاوته فاعلاه ما قيل بصحته
كرواية عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده ومحمد ابن اسحق
عن عاصم بن جابر وزيادة روايتهما اي الصحيح والحسن
اي العدل الضابط على غيره مقبولة اذ هي في حكم الحديث المستقل
وهذا اذا لم تنافي رواية من لم يزد فان نافت بان لزم من قبولها
رد الاخر احتيج الى الترجيح فان كان راجحها مرجح فالراجح شاذ

الاسناد ويرجع ولو تعددت الطرق اليه وهو طرقه الذي
فيه الصحابي ويسمى الفرد المطلق كحديث شعب الايمان
تفرد به ابو صالح عن ابي هريرة وتفرد به عبد الله بن دينار
عن ابي صالح وقد يستمر التفرد في جميع رواته او اكثرهم وفي
مسند البزار والمعجم الاوسط للطبراني امثلة كثيرة لذلك
ومنه ما حصل التفرد به بالنسبة الى شخص معين وان كان
الحديث في نفسه مشهورا ويسمى الفرد النسبي وهو اي الاحاد
باقسامه الثلاثة قسمان مقبول وغيره فالاول اي المقبول
ان نقله عدل تام الضبط متصل السند غير معلل ولا
شاذ صحيح فخرج بالعدل الفاسق والمجهول والمختل
ملكة تمنع من ارتكاب كبيرة واصرار على صغيرة بحيث
تغلب على حسناته كما نص عليه الشافعي وبالضبط والمراد به
ضبط الصدر بان يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من
استحضاره متى شاء والكتاب بان يصونه لديه منذ سمعه
فيه وصححه الى ان يروي منه وبتمام المفصل وبالتمام
اخف منه الماخوذ في حد الحسن وبقولنا متصل السند
وهو بالنصب على الحال ما لم يتصل سنده باقسامه الاتية
وبما بعده المعلل والشاذ فلا يسمى شيء من ذلك صحيحا وشتان
الصحيح في القوة بحسب ضبط رجاله واشتهارهم بالحفظ

والورع